

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٨ شوال سنة ١٣٠٢

الموافق في ٢٠ و ٨ تموز سنة ١٨٨٥

ومنها في ١١ منه - نشرت الدالي نيوز أن إنكلترا ميالة أن تنشي قشلاقاً للعساكر الإنكليزية في قندهار وجوارها برضاء أمير الأفغان.

باريز فيه - أمر الجنرال كورسي نجل الجيش الأنامي وقد دعا التجار إلى العود إلى هواي.

ليس من دولة تميل في الحال إلى إنشاء المصاعب ضد اللورد سالسيوري بخصوص مصر ويرجح أن المسألة المصرية تقف إلى زمن الانتخابات بات الجديدة في إنكلترا.

لندرا في ١٢ منه - ورد في كتاب أن المتمهدي عرض قدام الجنرال غوردون بقيمة ٥٠ ألف ليرا فأبت إنكلترا وذلك قبل سقوط الخرطوم. لا تزال نجدات من الجنود الروسية تتقدم إلى سرخس.

ومنها في ١٣ منه - وصل الجنرال ولسلي. أجاب المستر سميث عدم العزم على ترك تمديد الطريق الحديدية على النيل بدون زيادة القوات الإنكليزية بمصر.

ومنها في ١٤ منه - صدق مجلس العموم على الاعتماد الإضافي المخصص لنفقات العدد المضاف إلى الجيش. قال المستر سميث بخصوص الاتفاق مع الروسية أن حكومة الملكة غير نافية تجاوز المطالب المقترحة من الوزارة السابقة.

مدريد فيه - أخذ الهواء الأصفر بالتناقص في إسبانيا. الأستانة في ١٥ منه - أحسن جلالة السلطان على حضرة عصمتلو حرم سمو الجناب الخديوي بنيشان الشفقة من الدرجة الأولى.

لندرا فيه - قال اللورد شرشيل أن في جملة ما تعهدت به إنكلترا لأمير الأفغان المدافعة عن قندهار بوقت الحاجة والمخاطبة الجارية مع الأمير لا تعلق لها بإنشاء قشلاق بها. نشرت أستاندرد أن لجة الحدود الأفغانية قصدت هرات بغتة.

نشرت الدالي تلغراف أن ستضع إنكلترا قريباً قرصاً لمصر ٩ ملايين ليرة وذلك بتصريح ألمانيا وباقي الدول. لندرا فيه - تكذب خبر انفصال اللورد ليونس من سفارة إنكلترا في باريز.

عما قليل سيذهب السير هنري دريموند فولف إلى مصر يمر في الأستانة للمخاطبة مع الباب العالي. هبط سعر القونصليد الإنكليزي إثر إشاعة تقدم العساكر الروسية إلى ذي الفقار. وصلت نجدات مهمة من العساكر الروسية إلى مرو وباوختستان.

قال اللورد شيل أن الإشاعة التي وردت تفيد زيادة العساكر الروسية جواردي الفقار لكن لم يتأكد مقدار الزيادة. لندرا في ١٦ منه - نشرت أستاندرد أن الأفغانيين دعوا لجنة التحديد إلى تحصين هرات.

العدلية مطبوعة بالمطبعة الأدبية في بيروت ومصححة من العلامة الفاضل النحرير مكرماتلو الشيخ يوسف أفندي الاسير. وقد جاء هذا السفر المفيد لكل إنسان حسن الطبع جيد التصحيح وجعل ثمن النسخة منه سبعة عشر غرثاً تسهيلاً لاقتنائه فمن أراد فليطلبه من المكتبة المذكورة.

أهدانا جناب المكرم الشيخ رشيد نفاع صاحب المكتبة العلمية في بيروت رواية ناجية وهي رواية غرامية أدبية من قلم الأديب خليل أفندي زينية اللباني أتقن وضعها بأسلوب يروق لأرباب التفكه ومحبي القصص.

أعلن من دائرة المكتب الرشدي العسكري في بيروت أن ابتداء فتح أبوابه للطالبيين يكون في ١٥ شوال مع بيان ما يعلم به في مدته المعينة وحيث قد بدت فوائد نجاحه للأهالي أسرعوا إلى إدخال أبنائهم بكل رغبة حتى ضاق المحل على الطالبيين ولما كانت البيوت المعدة للسكن لا تصلح أن تكون دار تعليم خصوصاً أكثر المتعلمون فسترحم من عناية حضرة ملجأ الولاية الجليلة الغيور على المعارف الرؤوف بأبناء الوطن أن ينظر بفكره الثاقب إلى توفير أسباب إنشاء مكتب يلائم حالة المكتب المذكور فيضاعف لأبهته الشكر وتجليد الذكر.

علمنا من أخبار الإسكندرية الأخيرة أن حضرة حسين باشا خليفة وصل إلى الإسكندرية فأراً من المتهددي على ما قيل وقد قابل هو الجناب الخديو بحضور حضرات النظار واستمرت هذه المقابلة نحو ساعتين ولم يعلم ما كان من أمره إلى الآن ولعل المستقبل يكشف الحقيقة.

نعت إلينا أخبار الإسكندرية وفاة سليل المجد وبيت العلم والفضل النبيه النبيل الشيخ دريس أفندي نجل العلامة الأستاذ الفاضل فضيلتو الشيخ محمود أفندي سليمان باشا أتم أنفاس حياته في ٢٤ رمضان بالغاً من العمر ٣٢ ودفن بما يليق به من الاحترام أمطر الله جدته صيب الرحمة وألهم فضيلة والده المهيب وعائلته الكريمة الصبر الجميل.

جرى في هذا الأسبوع والذي قبله فحص المدارس الداخلية وقد ضاق علينا في هذا العدد الكلام عن ذلك فمعدنا العدد الآتي.

### الأخبار التلغرافية

باريز في ١٠ تموز - طرح ناظر المالية البرنامج على البرلمان وفيه تمديد توقيف استهلاك الديون الجديدة واقتراح وضع أربع ملايين ليرة قائمة تداولها الناس.

يستفاد من الكتاب الأزرق أن الجنرال ولسلي كان معارضاً للجلاء عن دنقلة ولكن اللورد سالسيوري امتنع بعد الفحص أن يبطل الأمر المؤذن بالجلاء.

قدم في عصر يوم الجمعة الماضي في البابور العثماني سعادتو أمين الصرة الهاميونية لركب الحج الشريف الشامي وقد استقبل بالإكرام ونزل إلى المدينة بالملابس الرسمية.

كان عيد الفطر السعيد في جميع أنحاء سورية مثل بيروت يوم الاثنين أعاده الله بالصحة والسلامة والبركات على العباد.

سررا بخبر توجيه باية إسلامبول الرفيعة على العلامة الفاضل من عرف فضله وحمدت مساعيه الهامم النزيه فضيلتو السيد عبد الله جمال الدين أفندي نائب بيروت أسبق فنقدم لفضيلته خالص التبريك والتهنئة.

وقد علمنا أن مأمورية حضرته في قلبه مركز ولاية الروم إبلي الشرقية مذهبية فوضت إليه عن إرادة سنية سلطانية وقرار مجلس الوكلاء الفخام فنرجو لسيادته دوام التوفيق والارتقاء.

بلغنا من أخبار الشام أن نظارة الأعشار حررت إلى شبلي أفندي حيدر تأمره بإرسال مبلغ الثلاثين ألف غرش التي تعهد بها في برهة ثلاثة أيام أو يعد معزولاً من كتابة الأعشار التي تقلدها بموجب هذا التعهد. وقد ذكرنا قبل ذلك من أمره ما يوجب إمعان النظر من أخذه تحت المحاكمة وعدم جواز استخدامه ما لم ترد الدعوى عنه وتظهر براءته وقد وعدنا بإرسال إيضاح وتفصيل عن أحوال شبلي أفندي المرقوم سنأتي عليها مع ما لدينا من المعلومات.

تفضل جناب الماجد الأديب إسكندر أفندي مرج الله طراد بمكاتبتنا بأخبار الأستانة العلية يعتمد في ذلك على أصح الروايات وقد نشرنا في هذا العدد رسالة منه فأعلمنا ذلك إظهاراً للامتنان ونرجو أن يواصلنا برسائله المفيدة.

كتب إلينا من بعلبك عن حدوث نزاع بين بعض فلاحين قرية بني وتجار الغنم من زحلة جرح بها أحد التجار وإن فضيلة النائب أرسل السيد محمد أفندي قاسم المستنطق والضابط وعشرة من الخيالة فقبضوا على الجارح وأربعة من رفاقه وأودعوا في التوقيف تحت التحقيق وقد خاط طبيب البلدية جروح المجروح واهتم بمعالجته لكن بلغنا أن الجريح في خطر.

نشكو إلى أولياء الأمر في بيروت تطاول بعض أصحاب الخانات إلى اغتصاب حيوانات الفلاحين الأغراب بحجة السخرة توصلاً إلى التهام ما يحصلون عليه من الترضية وحيث أن ذلك يخل بحسن الانتظام فرجأونا النظر إلى ذلك وتأديب الفاعل لأن النظام يمنع السخرة حتماً.

أهدانا جناب العالم الفاضل مكرماتلو الشيخ أحمد أفندي عباس صاحب المكتبة العثمانية نسخة من مجلة الأحكام

## من أعجب برأيه غلبت عليه أعداؤه

العقل لا يعجب برأي أصاب به شاكلة الصواب. ولا يحتج به وإن كان غاية في باب الإعجاب. فلا يقول ما أحسنه لدفع كل سهم صائب. ولا ما أتقنه وإن كان في دجا الخطوب دونه الشهب الثواقب. فربما لا يصيب به قاصي الغرض. ولا يزيل به العوارض ما عرض وربما كان الرأي عقيماً بتوليد الأفكار. لا يدرك به وتراً من أعدائه وأن تطرب بتوقيع الأوتار. فقد يظن أنه صواب في بدايته فيتبين أنه خطأ عند إدراك غايته. لا سيما إذا بدر منه بدون تروية عند حج الأخصام. وكان لا إلام به في إقامة الحجة وهو له شديد الالتزام فيكون بلا شك نادر الإصابة في كل مرمى. لا يحل به ما كان عليه من أعمال عداه معمي. وإن أصاب قرب رمية من غير رام. فقد يصيب الأبله قاصي المرام. على أنه لا يحسن به الرمي عن قسي الأفكار إذا لم يتمهل في الإنباض. ويرتوي من قلب الروية ويخطر على القلب ما ربما عارضة من الاعتراض. ويعلم أن في بني عمه عوالي الرماح. فيستعد بالأراء التي تنقض عليهم بها شهب الكفاح والحازم من يتروى فيما يبرزه من الأراء. وهو مع ذلك يتوكل على الله في أن يصيب بها مقتل الأعداء. ومن يقطع بأنه مصيب. وأن لثاقب رأيه من الإصابة أوفى نصيب. فهو لا شك مصاب. ويغلب أن يقام دون أمله حجاب. وهكذا من يقدم قبل تصور الأحجام. أو أنه يتثبت على اللقاء أو تزل به الأقدام. فهو قد غرر بالقاء نفسه في التهلكة وحملها على تصور مطالب دون إدراكها الهلكة. إذا أغفل الرأي المحكم. فتمكن عدوه من مقاتله واستحكم. فالرأي فيما قيل قل شجاعة الشجعان. له المقام الأول وهي دونه في المكان الثان. فإذا اجتمع لنفس مرة ذاقته حلاوة الشهد من أسنة المران. وحل صاحبها من العلياء في أعز مكان. لا يحول دونه صدور بما نفذت أسنته من مقاتل أعدائه. والسيف في جفنه لم يمض فيهم شديد مضائه. فشفي عضال الداء وكفى عن التغابن في يوم اللقاء. وكفت آلة الطعن والضرب. ولم يشم غرب سيف لتشرق الأرض من الدماء في الحرب. ومن هذا الأسلوب أعمال الأقدام. والإقدام بها قبل تزاحم الأقدام. فقد تنوب سمرها عن البيض القواضب. وتغني كتبها عما تجمع من الكتائب. قرب كلمة التثام بها كلم حسام وردت بوقعها مرامي السهام إذا صدرت ممن لا يرى بها الإعجاب. ومن يصيب الغرض وهو لا يرى أنه أصاب. ويكون معتصماً بالله ليكون مأمون العثار. ورشيداً في استطلاع شهب الرأي من سماء الأفكار. ويدع العجب والخيلاء إذا أصاب ظهرياً. ولا يأتي ما يعده العقلاء شيئاً فرياً. إذ ليس للمرء أن يعجب بما لا يكون من صنعه. ولا حملة من مقتضى طبعه ووضعه. إذ كان إلهامه الصواب في آرائه. وغلبته بما جاء به على أعدائه. من هبات من إنشأه وسواه. وأورده موارد الصواب ورواه ولم يخذله فينجبو توقد فكره. بل كان عوناً له حتى غلب على أمره. فكيف يعجب بشيء -- إيجاده إلى الخالق. وإن نسب إليه كسباً كسائر حركات وسكنات الخلائق. وإن شاء لم يفتح عليه فيما استفتح. وأغلق في وجهه الباب وقيل لسائل أمله الله يفتح وهيئات أن يعجب برأيه إنسان. ولا يكون عفى شأنه الخذلان. ومن الواجب أن يلاحظ ما قلناه في ذلك الفصل. من إشراكه في رأيه من كان صاحب عقل. حتى يغلب الخطأ صوابه. ويكون بالغنيمة الباردة إبابه. وإن لم يصب في رأيه وهو النادر. كان له من الناس أقوى عاذر. وأهمل في ما أتاه عدله. وحمد عقله وفضله. فاستعمل يا فلان ما تلوته عليك من علم الغيب. بإلهام الواحد الأحد الذي تنزه عن شائبه عيب. وترو بما في هذه الفصول من الروية. واقض بها إذا وليت القضاء في كل قضية. واحفظها إذا كنت ضنيناً بها في تامورك واقتد بها في ما يهملك من

جميع أمورك. ودع إذا أصبت غرضك الإعجاب. وعرف تفي ما تأتي به بإصابة الصواب. فمن تمادى به العجب اختلطت عليه آراؤه. ومن أعجب برأيه غلبت عليه أعداؤه اطلع سنا الشهب بالأراء ثاقبة

لكن ترو بأعمال الروية في

رأي تنازل فيه صولة الكرب

وإن أصبت فلا تعجب به أبداً

وإن أتيت به في غاية العجب

فكيف تعجب والخلق لوجد

بما سعيت له في وصف مكتسب

ومن يكن معجباً بالرأي صل به

وفاز أعداؤه بالنصر والغلب

(أ-أ)

## الأستانة العلية

أحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى إلى حضرة صاحب السماحة السيد محمد أبي الهدى أفندي الرفاعي من الصدور العظام.

(ونحن نقدم لسماحته بكمال الخلوص واجب التبريك والتهنئة بهذه التوجيهات السنوية فلا زال راقياً في المعالي بظل الحضرة العلية السلطانية).

وجهت الرتبة الثانية من صنف المتمايز إلى عزتلو السيد عقيل أفندي حفيد السيد عبد الله أفندي المرغني مفتي مكة المكرمة سابقاً وأحسن إليه أيضاً بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة.

وجهت الرتبة الثانية من صنف المتمايز إلى عزتلو حسين حشمت أفندي محاسبجي لبنان. والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو إسكندر بك الخوري قائمقام قضاء الكورة. والرتبة الثالثة إلى كل من رفعتلو الأمير ملك شهاب ترجمان متصرفية لبنان الثاني وسليم أفندي مدير ناحية إقليم التفاح والأمير يوسف إسماعيل مدير ناحية القاطع.

أحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى إلى حضرة دولتلو محمود حمدي باشا من أعضاء لجنة التفيتيش العسكري (وقومندان موقع بيروت أسبق) وإلى حضرة عطوفتلو أديب أفندي أمين الرسومات. والنياشون المجيدي من الرتبة الثانية إلى سعادتلو الفريق مصطفى باشا.

في جريدة الطريق إن سفير ألمانيا رفع إلى الحضرة العلية السلطانية كتاباً بخط يد حضرة إمبراطور ألمانيا يشعر بإهداء أربعة من جياذ الخيل إلى الإصطبل العامل وتمنى قبول هذه الهدية.

وفيها تكب من مرسين أنه حضرت الأدوات اللازمة بلد خط الطريق الحديدي من مرسين إلى أطنة وصارت عمليات الطريق المذكورة تامة.

وفيها اشتد مرض حضرة رتبتلو يواكيم أفندي بطريك الروم وترك الأشغال من مدة أيام وقد أشار الأطباء عليه بالاستراحة في بعض الجزر.

ذهب القونت رادوج سفير ألمانيا في الأستانة العلية إلى برلين بالرخصة مؤقتاً.

ذكر في النيولفوس أن المؤتمر الصحي في رومية قرر بالأكثرية تنزيل مدة الكورتينا من عشرة أيام إلى سبعة وجبت أن الدولة العلية لم تقبل هذا القرار فقد حررت إلى سفرائها في عواصم الدول المعظمة تذكرة بشأن ذلك.

دعت الحكومة الفرنسية حكومة الدولة العلية أن ترسل بعض ضباطها لحضور عرض العساكر في زمن الخريف وقد أجابت الدعوة وسترسل بعض الضباط الذين يقع عليهم الاختيار.

تقرر إرسال بعض التلامذة الذين أتموا دروسهم في مكتب الفنون الطبية إلى برلين وباريز لأجل توسيع دائرة معارفهم في ما تعلموه من الفنون المذكورة.

في جريدة الطريق وصل إلى الأستانة ركب من مهاجري الروم إيلي الشرقية المسلمين. وقد اهتمت لجنة المهاجرين بتدارك محلات لسكانهم مؤقتاً. وفي العزم إسكانهم في داخلية ولاية بروسة.

ذكر في الاعتدال - عينت الدولة العلية سعادتلو لغوق باشا مندوباً من قبلها لدى شركة مد خطوط السكك الحديدية وربطها بالخطوط الأوروبية وقررت له مبلغ ألفين وخمسمائة فرنك شهري يستمر صرفه إليه من طرف الشركة المذكورة إلى انتهاء هذه الأمور.

وفيه - التمتت إمارة البلغار من الباب العالي أن يسمح لها إقامة وكيل داخلي من طرفها لدى الباب لأجل التساعد على سرعة فض بعض مسائل والظاهر أنها ستفوز بالإجابة فإن أوستها كأسوة بقية ولاة الدولة العلية إذ يوجد لكل منها وكيل داخلي يقال له (قبو كتحدا) وهو مأمور من قبل الدولة مخصوص بالسعي في سرعة أنها أشغال الولاية التي ينسب إليها والتوسط في تبليغ ما يصدر إليها من الأوامر.

وفيه - بناء على ظهور بعض العلل المضرة بالمزروعات وخصوصاً بأنواع الفاكهة والخضروات في بلاد اليونان منعت الحكومة السنوية دخول أي نوع من تلك الأنواع إلى الممالك المحروسة.

وفيه - بلغنا مع مزيد السرور أن الدولة العلية ستتخذ مكتباً جديداً لتدريس فن التوربيل ومتفرعاته وإن ذلك المكتب سيكون تابعاً لنظارة البحرية.

وفيه - بناء على ما تقرر لدى الدولة العلية من لزوم تحصين وتحكيم بوغاز باب المندب (في البحر الأحمر) تعينت هيئة مخصوصة من الضباط والمهندسين وستسافر عن قريب إلى تلك الجهة بسرعة مباشرة العمل على الوجه اللازم الأتم نرجو الله أن يوفق أولياء أمورنا إلى ما فيه حفظ سلامة البلاد وراحة العباد في ظل مولانا الأعظم أمير المؤمنين.

## الدولة العلية

ذكر في الجرائد الأوربية أن الباب العالي خاطب سفراء السلطنة السنوية في عواصم الدول الكبيرة أن يدققوا البحث في ما حصل من الأثر عن تبديل الوزارة الإنكليزية في الدوائر السياسية وبيعثوا بالتقارير المطولة بهذا الشأن وبمطالعاتهم الخصوصية قال المخبر وصدرت الإرادة السنوية أن يقدم وزراء الدولة أفكارهم إلى الحضرة العلية السلطانية فيما سيكون من تأثير تبديل الوزارة (الإنكليزية) المذكورة في المسائل العثمانية.

## مصر

ورد من أخبار مصر أن الجنرال ولسلي ذهب إلى الإسكندرية مع رجال معيته وفي يوم وصوله ودع الجناب الخديوي وانحدر إلى السفينة التي سارت به إلى لندن. عنفت الجرائد الهندية قادة العساكر الإنكليزية في سواكن ونسبت إليها أنها لم تحسن معاملة التجريدة الهندية.

ذكرت الجرائد المصرية أن حضرة حسين باشا خليفة (حاكم بربر من قبل الحكومة المصرية سابقاً) قادم إلى مصر بمأمورية من المتمهدي ويقال أن معه كتاباً إلى الجناب الخديوي. فإذا صح ذلك كان من العجائب وستظهر الحقيقة ويترتب عن حضورها علم ما لم يكن من قبل مذكور.

## مقتطفات الحوادث التلغرافية

إليك أهم الأخبار التلغرافية التي وردت بمدة احتجاب الثمرات بمناسبة العيد وهي:

باريز في ٢ تموز - صممت جمعية أرباب الصحف في باريز على أن تحاكم المستر سميث (وزير حربية إنكلترا) والجنرال ولسلي لدى المحاكم الإنكليزية لكونهما خصصا جعلاً لمن يأتي برأس الموسيو بوليفيه بين (هو أحد مكاتبي الجرائد الفرنسية كان ذهب إلى السودان وكتب منها عدة رسائل أتينا فيما مضى على بعضها وذكر أحوال هذا الرجل).

لندرا في ٣ منه - تأكد أن الإنكليز سيحتلون من مديرية دنقلة ما هو إلى عكاشة (اسم مكان على النيل) وراء وادي حلفا.

سيعود اللورد ولسلي إلى إنكلترا يوم السبت القادم (لا ريب أن سفره هذه المرة لا يكون فيه من الخطوى مثل سفره الأول وهكذا شأن الرجال يوم خطوه ويوم كبوه).

لندرا في ٤ منه - أحسن إلى السير بيتر لمسدن بنيشان الصليب الأكبر من رتبة دي بان (مكافأة لمساعدته في مسألة الحدود الأفغانية كما فعل حضرة إمبراطور روسيا مع القائد الروسي).

ليماسون (قبرص) في ٤ منه - وصل طابوران من عسكر الحرس الإنكليزي.

مدريد فيه - بلغ عدد المصابين بالوباء في الأسبوع الماضي ٨٩٠٠ مات منهم ٤٢٠٠ ولا يزال المرض منتشراً في جنوبي إسبانيا وقد سرى إلى ولايتي طرقونة وسراغوسة وحدث فيهما بعض إصابات.

باريز في ٥ منه - أفاد الجنرال دي كورسي أن بعض الأناميين في قلعة هوهاجموه مفاجأة فصددهم ولم يؤخذ من عبارته ما يوجب القلق ويذكر أنه اتخذ الاحتياطات اللازمة.

لندرا في ٦ منه - خطب اللورد سالسبوري في مجلس النبلاء معلناً أن المخابرات مع الروسية بخصوص آسيا عادت إلى مجراها السابق وأن ذي الفقار سيكون في حوزة الأفغان عملاً بوعود الوزارة السابقة للأمير وأن الحكومة تؤمل الوصول الوصول إلى إبرام تسوية سلمية على أنه مهما كانت هذه التسوية فترى الحكومة أن واجباتها الاستعداد بسرعة وثبات لا لتحمي حدود الهند فقط بل لتوسع نطاق تلك الحماية بحيث تمنع تيار الحرب من الوصول إلى تلك الحدود.

وقال عن مصر أما تسوية المسألة المصرية فتستدعي زمناً لأن صعوباتها عظيمة ولذلك فالحكومة ستتربص عن العمل فيها لأن صعوباتها عظيمة ولذلك فالحكومة ستتربص عن العمل فيها حتى تتحصل على الآراء اللازمة بخصوصها ولا ترى بإمكانها أن تجري شيئاً في مصر قبل تسوية المصاعب المالية وتسوية أحوال السودان.

وقال أما سياسة الحكومة فأساسها التروي والتدقيق قبل العمل بمعنى أنها متى أقدمت على أمر كانت أمينة على المتابعة دون تأخر. وقد قال في هذا الخطاب إن إنكلترا مرتبطة ذمة وشرف برهن فيها على صدق تودده لإنكلترا وإخلاصه لها.

ومنها فيه - يقال بتأكيد أن تاريخ سفر السير دريموند وولف إلى مصر وموضوع مأموريته لا يقرر قبل أن يصل اللورد ولسلي إلى لندرا والوقوف على أفكاره.

باريز في ٧ منه - أفادت أخبار هواي أن حاكم البلدة استقبح هجوم الأناميين وقد عضد الجنرال دي كورس وحض الأهالي على التزام السكن والنظام.

مدريد فيه - يبلغ عدد الذين يصابون بالوباء يومياً ١٧٠٠ يموت منهم ٧٠٠ ولكن اشتداده في مقاطعة هالنسا أكثر منه في غيرها.

مصر والتمسوا من الحكومة استثنائهم من القانون أجابت الحكومة التماسهم. وفي مقابلة ذلك رسموا بجمع العساكر من السوريين والأرمن وجميع رعايا الدولة العثمانية المتوطنين مصر والمتوطنين من الداخلين في حماية الدول الأجنبية. وهذا ما أوجب اضطراباً بين نصارى الوطنيين وأحدث فيهم حركة اضطرت لتدبير الوسائل لتسكينها.

وبقي من اللازم ملاحظته في هذا الموضوع أن جميع الضباط الإنكليز الذين كانوا في خدمة الجيش المصري برتبة كابتن (قائمقام) ارتفعوا إلى درجة ماجور (لواء).

## الحزب الحر الإنكليزي

زعم بعض أرباب السياسة أن الحزب الحر سيعود إلى الوزارة بعد أمد ليس بطويل وأنه سيكون لهم الفوز في الانتخابات القادمة للبرلمان وقد استدلت على ذلك بإباء اللورد سالسبوري أن يقبل تشكيل الوزارة في البداية وما حصل من التوافق بين الحزبين (الأحرار والمحافظين) وأن الأحرار لم يستلموا زمام الأمور إلا بعد أن عاهدتهم المحافظون على المساعدة وترك المعاندة على أن ذلك لم يكن دليلاً على إمكان عود وزارة الأحرار في الوقت الحاضر لأن سيئات الوزارة الغلادستونية وغلطاتها السياسية لم يتقادم عهدا ---.

وقد نشرت جريدة الألمان زيتونج في هذا الموضوع جملة هزات فيها بما أعلنه السير وليم هركور من أن الأحرار سيفوزون في الانتخابات البرلمانية القادمة وقالت إن توهم متوهم أن خطيئات الوزارة (الإنكليزية) السابقة وغلطاتها الفاضحة تحمى من الأذهان في برهة أشهر يعد على الأصابع يكون خفض مقام أمته ونسب إليها الجهل والغباوة. فنتج من هذا القول أنه يبعد فوز الأحرار إلا أن يكون للأحرار وسائل فعالة تخولهم مزية الفوز في الانتخابات.

## الأفغان

في بعض الجرائد الإنكليزية أنه قام في بلاد الأفغان رجل يقال له عيسى خان رفع لواء الاحتلال ضد الأمير عبد الرحمن ومعاونة للروسية وقد غار على بعض المحلات ونهب خزينة الأمير وقد أخذت الجرائد الإنكليزية وفي مقدمتها جريدة التيمس تحت الوزارة الجديدة على تحصين وتعزيز حدود الهند ولو حصل الاتفاق مع الروسية والأفغان على مسألة الحدود المختلف عليها لأن من أهم الوظائف المتحتمة المحافظة على المستملكات في الهند واعتبار أن إمارة الأفغان لا تكون سداً بين الروسية والهند.

## شنتي

بمساعدة بعض الدول وضعت حكومة رومانيا تعريفة جديدة للإدخالات وبموجب هذه التعريفة يسوغ لها أن تأخذ على الأشياء الواردة إلى رومانيا رسم كمر ك في المائة خمسين من القيمة المخمئة أما حكومة فرنسا فقد استعظمت هذا الرسم وعدته فاحشاً وأوعزت إلى سفيرها في بكرش أن يقدم الاحتجاج وقد طالبت المخابرات بذلك على غير نتيجة وأخيراً ضمت الحكومة الفرنسية الرسم الذي يؤخذ على المواشي الواردة إلى فرنسا من رومانيا مقابلة بالمثل.

ذكر في بعض الجرائد عن أخبار الأستانة أن سكون أهالي إكرت في الوقت الحاضر هو ظاهري وقد علم الباب العالي ذلك وصمم أن يعزز الحامية ويرسل إلى إكرت حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي بمأمورية مخصصة واسع السلطة ومرشحاً للولاية المذكورة بدلاً من دولتو صوا باشا إذا مست الحاجة إلى ذلك.

سافر السير بارنج قنصل إنكلترا في مصر إلى لندرا حسب الأوامر الصادرة إليه ويقال أنه لا يعود إلى هذه المأمورية.

قررت نظارة الداخلية أن يكون ابتداء مولد سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه في ٢٥ شوال.

صدر العفو عن محمد باشا كامل وكيل البحرية سابقاً وسليمان بك نجاتي من ضباط الجهادية الملغاة ومحمد أفندي سالم الحكيم ورد رتبهم وامتيازاتهم إليهم وأن تحسب مدد خدماتهم وجواز استخدامهم في المستقبل.

نشرت جريدة لابلوتيك كورسبندانس عن مأمورية السير دريموند ولف كلاماً يشف عن أمر ذي بال لأن الموما إليه هو صديق اللورد شرشيل وأمين أسراره ولا يخفى تشنيع اللورد المشار إليه ضد الجناب الخديوي توفيق باشا ونسبت ما حصل في مصر إليه. وقد نشرت جريدة التمس فصلاً في هذا الخصوص ملخصه أن حظ إنكلترا في مصر الثقل وعدم الثبات على عمل واحد فما نعمله اليوم ينقض في غد حتى سار الاعتقاد في مصر أن من يساعد الحكومة الإنكليزية تتخلى عنه. وقد كانت إنكلترا ثابتة على إسناد الجناب الخديوي توفيق باشا الحليف الوحيد لنا مع أصحابه. وقد كان من أعمال وزارة المحافظين على ما يرى محاولة رفع ذلك الحليف الوحيد وهم ما لم تهدمه الوزارة السابقة إلى غير ذلك من الكلام انتهى (في الأخبار التلغرافية ما يثبت احترام وزارة المحافظين للجناب الخديوي).

وذكر في جريدة لابلوتيك المذكورة أن الدوائر الرسمية في لندرا ميالة إلى قبول الرأي الذي أعلنه الجنرال غوردون مراراً وهو الاستنجد بالجيوش العثمانية لإخماد الثورة السودانية وفي ظن اللورد سالسبوري أن الباب العالي أقرب إلى الاتفاق مع الوزارة الحالية من سالفها اهـ. (ونحن نظن أن الباب العالي يقبل الاتفاق إذا كانت الشروط ثلاثاً مصلحته).

## الجيش المصري

رأينا في جريدة الدبا الفرنسية فصلاً تحت هذا العنوان محصل ما فيه أن أخبار القاهرة تفيد أن إعادة تنظيم هذا الجيش قد أجلها الإنكليز إلى أجل غير محدود زاعمين عدم ملاءمتها المصلحة الأوقات الحاضرة بل يخشى منها الخطر على البلاد. وعلى ما يستفاد من جريدة كورسبندانس بولتيك أنهم سيقترضون على تميم ما شرعوا فيه من تحديد عدد العساكر اللازمة إلا أنه لم يعلم جمعها عدد من يندرجون تحت السلاح بالفعل وليس في الإمكان أن يأتوا فيه بشيء قطعي أولاً لأن عدد الضباط الموجودين في قصور عن كفاية ما يلزم تجديده من الجيش وثانياً لأن الأدوات العسكرية لا كفاية فيها للمطلوب وثالثاً لأنهم لم يزيدوا في برنامج الحكومة مبلغ ما يحتاج إليه لنفقة الجند.

أما من جهة الخليط الذي يسمى بالجيش المصري فيصعب علينا أن نتصور حاله مع رؤسائه فإن فرق الجيش مروسة بضباط يشرفون من ذروة الكبرياء بنظر الاحتقال لكل جيوش العالم.

وقانون القرعة العسكرية كان من عمل أولئك الضباط فوضعه على قاعدة الإلزام بالدخول في الجندية وعمموا القاعدة في مكان القطر المصري بدون استثناء إلا أن هذا القانون لم يكذب ينشر ويعرف نصه الأصلي حتى دخل في حكم التعديل.

فبعدما كان الإلزام عاماً سمحوا بقبول البديل الاختياري من يريد ثم لما قام --- وطلبوا تقرير ما كان لهم من الامتياز سمحت لهم الحكومة بما طلبوا وخرجوا عن قانون القرعة ولما طلب سكان القاهرة وسكان الإسكندرية أن يعاملوا بمثل ما كان على عهد الحكومات السابقة في

بمتصرفية ولايت حلب الجلييلة ومن وجوه طرابلس الشام وما ناله من وثوق والتفات دونه والي الولاية المعظم ومتصرف المركز الأكرم وعموم أركان الولاية ووجهائها ولا غرو فإنه سالك منذ نشأته جادة الاستقامة مع الدراية والرفقة ولين الجانب فهو منعقد على فصله ولطفه الإجماع وجدير لنواله ذات الالتفات العالي فيلسان عموم الطرابلسيين أقدم التشكر لجناب المكاتب الموما إليه ولحضرتمكم لمبادرتكم نشر رسالته راجياً التكرم بإدراج رسالتي بأحد أعمدة جريدتكم الغراء أفندم. عبد الرحمن شريف

### البقاع في ٢٥ رمضان (تأخرت بسبب عطلة العيد)

أخبركم أنه ورد تحرير كريم من حضرة سعادتو متصرف مركز الولاية إلى عزتلو قائم مقام قضاء البقاع عن مخابرة سعادة مفتش العدلية الجلييلة وصدور الأمر بعزل وتبديل هيئة أعضاء محكمة البداية وقد اجتمعت جمعية التقريوق وصار تسمية الأشخاص وتوزعت أوراق الانتخاب. أما محكمة محمّد أفندي الدردي رئيس محكمة البقاع المشهور ووكيل معاون المدعي العمومي ومأمور الحبس فذلك ممسوك أكيد اهـ. ملخصاً. لا يخفى أن الثمرات كانت ذكرت قبلاً نبذة عن أحوال محكمة البقاع أما الأعضاء المعزولون فهم محمود أفندي قز عون ومصطفى أفندي المجذوب ويوسف أفندي ويسى ونجم أفندي موسى ومن المعلوم أن الأصول لا تجوز تجديد انتخابهم.

### إدارة حصر الدخان المشترك المنفعة في الممالك العثمانية إعلان

بموجب قرار هيئة إدارة حصر الدخان بالأستانة العلية صار تحويل أسعار أصناف الدخان المختلفة على ما يأتي: من النوع الأول والثاني: لا يزالان باقيين على ما كانا عليه سابقاً.

الثالث: سعر الكيلو ٨٠ غرشاً بدلاً من ٦٠ غرش  
الرابع: " " ٥٠ غرشاً بدلاً من ٤٠ غرش  
الخامس: " " --- غرشاً بدلاً من ٢٥ غرش  
السادس: باق موقتاً على حاله

الصف الثالث: --- الدخان الملزوم بقي وزنه كالسابق ضمن علب أو باكات ووزنها ٢٥ غراماً. وسعر العلبه أي كل خمسة وعشرين غراماً من النوع الثالث ٣ غروش ومن الصف الرابع أي العلبه التي وزنها ٢٥ غرام ٥٠ باره. أما الصف الخامس فيبقى سعر العلبه على حاله ٢٠ باره غير أن بدلاً من --- غرام يصير وزنها الآن ٢٥ غراماً.

السيغارات

الصف الأول والثاني: لا يزالان على ما كانا عليه سابقاً. الثالث: ١١٠ غروش بدلاً من ١٠٠ غرش كل ألف منها... الرابع: يباع من الآن وصاعداً من قالبين القالب الأول يصير سعره ٨٠ غرشاً بدلاً من ١٠ غرش كل ألف ١٠٠. القالب الثاني الأصغر يصير سعره ٧٠ غرشاً كل ألف... الخامس: يباع من الآن وصاعداً نوعان: النوع الأول الكبير سعر الكيلو ٥٠ غرشاً بدلاً من ٤٠ غرش الثاني الأصغر من الأول يباع سعر الكيلو ٤٠ غرش --- كل ألف منها ١٠٠٠.

السيغار الأجنبي و--- باق على حاله السابق

والآن نعلن بأن الدخان المصنوع قديماً من السيغارات أعني الذين هم مصنوعين من قبل تاريخ شهر تموز ١٨٨٥ يبقى على سعره السابق كما مدروج على ورقة البانديرول المصوقة على الباكيت وإذا كان باعة الدخان يأخذون زيادة عن ذلك يجب على المشتري أن يعلم بذلك إدارة الرجى في ٢٥ حزيران ١٣٠١ وفي ٧ تموز ١٨٨٥.

مدير عمومي  
شارل شارنو

\* (عبد القادر قباني)\*

الدهر في الأعصر المتأخرة وهذا يتم بزيادة التعاضد والائتلاف لتتيمم مقاصد ملكنا الأعظم ألا وهو خير ونجاح البلاد.

صام المسلمون هنا رمضان المبارك يوم الأحد أي بعد صيام أهالي سوريا بيوم واحد ولذلك غير مؤكد متى يكون العيد هل يكون الاثنين القادم أو الثلاثاء --- --- نسأله تعالى إعادة هذا الصوم على أصحابه بالسرور والهناء. وصل برفق البابور النمساوي جناب الهمام الأمد عزتلو الأمير مصطفى الأمين أرسلان إلى دار السعادة ونزل في فندق لوكسمبرغ الشهير.

أقام السوريون الأرثوذكس نزلاء الأستانة نوعاً من الحجة أمام الحكومة السنوية بتقديم عرضحالات مقام الصدارة العظمى ونظارتي الداخلية والعدلية والمذاهب الجليلتين ضد انتخاب حضرة جراسينوس أفندي مطران السلط لبطيركية أنطاكية إذ أنه من تبعه دولة اليونان الفخيمة ومولود في بلادها --- ما زال حياً بها من التبعة المذكورة والقانون العثماني يصرح بإعطاء هكذا مناصب لمن يكون مع أبيه من تبعه الدولة العلية حتى أن بعض القوم أعرض --- لعل الاقتضاء بأن الأفندي الموما إليه كان انتخب مرة لبطيركية القدس الشريف ورفض انتخابه للسبب المذكور وترجى إصلاح السهو الذي حصل لقبول -- في المرة الأولى بين المترشحين لبطيركية أنطاكية وعلى ما بلغني أن المقامات العالية المشار إليها استلمت هذه الأخبار في درجة الأهمية فما يوجد بهذا الشأن أعرضه --- تسامع هنا أن البعض في سورية ما هضموا هذا التشكي --- إلى غايات ينتج عنها رغبة أبناء العرب انتخاب بطيريك غريب عن جنسهم في حال كون السوريين هنا ما فكروا قط بهذا الموضوع لكونهم يتأملون أن حكمة رؤساء الأساقفة في سورية تأتي بانتخاب بطيريك مناسب يرضي الدولة والوطن سواء كان عربياً أو أجنبياً لجهة الجنسية ولكن لا يرغبون أن البطيريك الذي ينتخب يكون أجنبياً لجهة التبعة ولا احتياج لملة الأرثوذكس إلى انتخاب رئيس --- خلاف تبعه الدولة العلية فلو فرضنا بأنه لا يوجد من يكون --- لهذا المنصب بين مطارين سورية من أبناء العرب أو الأروام الأتراك أما يوجد في جميع بلاد الدولة العلية من يناسب أن يكون بطيريكاً بين الأتراك الأرثوذكس يعني الأروام الذين هم من تبعه الدولة العلية فعلى كل حال إن هذا الإخطار الذي وقع هنا كان ناتجاً عن حسن عبودية السوريين الأرثوذكس فإذا كان ما تسامع عنهم من الملام هو صحيحاً فالأمل أن يكون من مطالع هذه الأسطر يقنع ويفهم مقصدهم ويرفع ملامه. ولو كان الروم الأرثوذكس في سورية فوالحالة هذه لا يوجد محل للملام أيضاً.

لحد الآن ما ارتفع المصاب المدعو (ملية سورة) من --- جهة الأناضول من خليج الأستانة وتسامع بأن هذا الداء فشا بأكثر من العادة في الكرم وأشجار التين في ولاية أيدين فنسأله تعالى رفع هذه المصيبة عن عباده.

خاف القوم من الهواء الأصفر في إسبانيا ولذلك التنظيفات جارية على قدم وساق.

قريباً يصل الأستانة ما أهداه حضرة إمبراطور ألمانيا العظيمة ملكنا المعظم أي أربعة روس خيل. الحر شديد بهذا العام ولذلك بادر أكابر القوم للتوجه إلى اليوغاز والمحلات الصيفية. الامتحانات في المدارس قريباً تنتهي وتعطي الفرص للتلامذة حسب العادة.

### طرابلس

لقد طالعت رسالة جناب الأديب الفاضل الحاج هاشم أفندي العطار المدرجة بالعدد السابق من جريدتكم الغراء المتضمنة ذكر بعض أوصاف حضرة الكاتب البارع صوفي زادة عزتلو عبد اللطيف أفندي مدير التحريرات

لندرا فيه - ندد المستر مكلارين في مجلس العموم باختيار الحكومة للسير بروموند لإجراء مأمورية في مصر أما المستر بنش فقد دافع عن الحكومة.

ومنها في ٨ - قال اللورد شرشيل وزير الهند ليس ما يحمل على الظن أن الخلاف المتعلق بالحدود الأفغانية ينتهي على وجه غير سلمي.

أجاب وزير المالية عن سؤال أنه ليس ما يمنع من ذهاب السير دروموند إلى مصر بمأمورية لا سيما أن الحكومة المصرية راضية عنه (كذا).

باريز فيه - صدق مجلس السننو على الوفاق المالي المصري وأكد الموسيو فراسينة أن الضمانة الدولية يترتب عليها منفعة سياسية مقررة.

لندرا فيه - ندد اللورد راندولف شرشل بمجلس العموم تنديداً عنيفاً بالجلاء عن دنقلة وأن المسؤولية بذلك تلحق الوزارة السابقة. أعرب السير ميكائيل هيكس بيش عن خطة الحكومة بما في ذلك إبرام سلفة لأجل الهند الشرقية وصدق المستر غلادستون عليه. ينتظر أن يقل البرلمان بعد مدة وجيزة.

لندرا في ٩ منه - أعلن المستر سمث وزير الحربية أن في نيته اقتراح بيان التشكر للعساكر الإنكليزية التي حاربت في السودان (نظن أن ذلك لما تحملوه من المشاق والأخطار وإن لم يساعدهم الحظ كما ساعدهم في نزهة التل الكبير).

صدق المجلس الإنكليزي على اللائحة الموعزة إلى إبرام سلفة قدرها ١٠ ملايين ليرة لأجل خدمة الهند بعد تلاوتها المرة الثالثة.

باريز فيه - ورد من الجنرال دي كورسي أنه هو صاحب الأمر والنهي في أنام وأن الجيوش الأنامية تبدد شملها.

ينتظر أن تستأنف الدول قريباً مبادلة المخابرات في باريز بخصوص خليج السويس (يعني ما لم يتم الاتفاق عليه في لجنة خليج السويس المعلومه).

### مراسلات

#### الأستانة العلية في ٢٦ رمضان و٢٧ حزيران

تأكدت أن تكليفكم عجزى لمكاتبتكم بأخبار الأستانة هو من ريادة ثقتمكم بي فمع رجائي بقبول تشكري أرجو أن تعتمدوا الاعتماد التام على كل ما أحرره من الأخبار في كل أسبوع لكوني سأصرف جهدي بالوقوف على صحتها وبرسالتني الأولى هذه أرفع أكف الضراعة للقدرة الإلهية بدوام وحفظ السلطنة العثمانية إلى مدى الدوران.

لو عرف القوم السالفون ما نحن فيه من رغد العيش والأمان والتقدم المادي والأدبي في عصر ملكنا الأعظم ولي نعمتنا سلطاننا الغازي عبد الحميد خان لحسدونا عليه بلا شك. فيجب علينا والحالة هذه التشكر لله على إيجادنا بهذا العصر الجليل. جميع ما كان موجوداً على عاتق البلاد من المضايقات المالية والارتباكات الداخلية والخارجية حين جلوسه السعيد تبدد والله الحمد جميعه بظرف مدة لو كان خلافه مالگًا زمام البلاد بها لما كان تبدد نصفه بل نرى أموراً ما كانت موجودة في أيام أسلافه العظام وجميعه أتى بدون الاحتياج لاستقراض أجنبي أيضاً والحاصل أننا نرى الأمة العثمانية تتقدم بحسن تدبير وسهر سلطانها المعظم في مدة قصيرة إلى درجات ما وصلها الأجانب سوى بمدات متضاعفة وقد صار لنا والحمد لله من المدارس الآن في الأستانة وعموم الولايات ما سدّ احتياجنا عن مدارس أوروبا في كل فن ومعرفة وكذلك الجرائد والتأليف وحرية المطالع والحاصل جميع ما يلزم للإنسان وما ينقصنا والله الحمد شيء سوى الثبات بما نحن سالكون فيه حتى أنه بوقت قريب نسترجع ما سلبه منا